

الرد على الخطأ في فترة حكم يهوياقيم ومتى جاء

نبوخذنصر؟ دانيال 1 و 2 ملوك 24 و 2 أخبار

36 و ارميا 25: 1

Holy_bible_1

الشبهة

دعوة للمقارنة:

دانيال 1

1 في السنة الثالثة من ملك يهوياقيم ملك يهوذا ذهب نبوخذنصر ملك بابل إلى أورشليم وحاصرها.

2 وسلم الرب بيده يهوياقيم ملك يهوذا مع بعض آنية بيت الله فجاء بها إلى أرض شنعار إلى بيت

إلهه وأدخل الآنية إلى خزانة بيت إلهه.

أخبار الأيام الثانية 36

5كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِي. 6عَلَيْهِ صَعِدَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَقَيَّدَهُ بِسَلْسِلٍ نَحَاسٍ لِيَذْهَبَ بِهِ إِلَى بَابِلَ 7وَأَتَى نَبُوخَذَنْصَرُ بِبَعْضِ آنِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهَا فِي هَيْكَلِهِ فِي بَابِلَ.

إرميا 25

1 أَلْكَالِمُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبٍ يَهُودًا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا (هِيَ السَّنَةُ الْأُولَى لِنَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ).

كم مدة ملك يهوياقيم بناء على هذه النصوص؟

وفي أي عام من حكم يهوياقيم ملك نبوخذنصر على بابل؟!

الرد

في البداية هذه الشبهة خلط فيها المشكك بين نقطتين الاولى هي فترة الحكم للملك يهوياقيم وبين

هجوم نبوخذنصر بمعنى انه تخيل بهجوم نبوخذنصر يكون انتهى حكم يهوياقيم وهذا خطأ من

المشكك لعدم معرفته بالكتاب المقدس والاعداد الشارحة من سفر الملوك التي تشرح الاعداد التي استشهد بها أو قد يكون يعلم واقتطع وهذا تدليس.

بالفعل يهوياقيم تولى الحكم لمدة 11 سنة ولكن في السنة الرابعة من حكمه هجم نبوخذنصر واخضع يهوياقيم وجعل يهوياقيم ملك يهوذا يقدم جزية لنبوخذنصر

والدليل على كلامي هو

سفر الملوك الثاني 23

34: وَمَلِكُ فِرْعَوْنَ نَحُوَ أَلْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا عِوَضًا عَنْ يَوْشِيَّا أَبِيهِ، وَعَبَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوْيَاقِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوَأَحَازَ وَجَاءَ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ هُنَاكَ.

35: وَدَفَعَ يَهُوْيَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُ قَوْمَ الْأَرْضِ لِدَفْعِ الْفِضَّةِ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَقْوِيمِهِ. فَطَالَبَ شَعْبَ الْأَرْضِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِيُدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ نَحْوًا.

36: كَانَ يَهُوْيَاقِيمُ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ زَبِيدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ.

37: وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.

سفر الملوك الثاني 24

1: فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ نَبُوخَذْنَصْرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَكَانَ لَهُ يَهُوْيَاقِيمُ عَبْدًا ثَلَاثَ سِنِينَ. ثُمَّ عَادَ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ.

2: فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ غَزَاةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَغَزَاةَ الْأَرَامِيِّينَ، وَغَزَاةَ الْمُوَابِيِّينَ، وَغَزَاةَ بَنِي عَمُونَ وَأَرْسَلَهُمْ عَلَى يَهُوذَا لِيُبِيدَهَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.

فهو حكم في اورشليم عندما هجم نخو فرعون مصر على يهوذا وخلع يهوذا وعين مكانه يهوياقيم ملكا على اورشليم وهذا تقريبا 608 ق م واستمر يهوياقيم يدفع جزية لفرعون نحو اكثر من ثلاث سنين حتى انتصر نبوخذنصر ملك بابل على نخو فرعون مصر في معركة كركميش وبعدها هاجم يهوذا في السنة الرابعة من ملك يهوياقيم وسيطر عليها وجعل يهوياقيم ملك يهوذا يدفع له الجزية وهذا بداية من 605 ق م واستمر يهوياقيم ملك يهوذا خاضع تحت نبوخذ نصر ويدفع له الجزية لمدة ثلاث سنين اخر اي حتى سنة 602 ق م (اي وصلنا لمدة اكثر من ست سنين ثلاث سنين واكثر يدفع جزية لنحو وثلاثة يدفع جزية لنبوخذنصر) وبعدها تمرد يهوياقيم ملك يهوذا على نبوخذنصر ملك بابل اي رفض ان يدفع له الجزية ولكن بسبب شروره سمح الرب ان يهجم على يهوذا في ايامه غزاة الكلدانيين وغزاة الاراميين وغزاة الموابيين وغزاة بني عمون كل هؤلاء كانوا يغيروا على يهوذا ويضايقوا يهوياقيم ملك يهوذا فكانت كل ايامه تعب وهذا استمر الي السنة الحادية عشر من ملكه اي تقريبا سنة 597 ق م وفي هذه السنة حدث الهجوم الثاني من نبوخذنصر على يهوذا والمرحلة الثانية من السبي (المرحلة الاولى كانت سنة 605 ق م) ووقتها سبي نبوخذ نصر يقوياقيم الي بابل وغالبا مات في الطريق الي بابل بسبب السلاسل النحاس والاعتاب.

هذا ايضا ما اكده

سفر اخبار الايام الثاني 36

- 1: وَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوآحَازَ بْنَ يُوْشِيآءَ وَمَلْكُوهُ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ.
 - 2: كَانَ يُوآحَازُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ.
 - 3: وَعَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ فِي أُورُشَلِيمَ وَعَرَّمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ زَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبِوزْنَةِ مِنَ الذَّهَبِ.
 - 4: وَمَلَكَ مَلِكُ مِصْرَ أَلِيآقِيمَ أَخَاهُ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. وَأَمَّا يُوآحَازُ أَخُوهُ فَأَخَذَهُ نَحُوٌّ وَأَتَى بِهِ إِلَى مِصْرَ.
 - 5: كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ.
 - 6: عَلَيْهِ صَعِدَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَقَيَّدَهُ بِسَلْسِلٍ نَحَاسٍ لِيَذْهَبَ بِهِ إِلَى بَابِلَ،
 - 7: وَأَتَى نَبُوخَذْنَصَّرُ بِبَعْضِ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهَا فِي هَيْكَلِهِ فِي بَابِلَ.
 - 8: وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَيَاقِيمَ وَرَجَاسَاتُهُ الَّتِي عَمِلَ وَمَا وُجِدَ فِيهِ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. وَمَلَكَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.
- فايضا يؤكد نفس الامر ويشرح اكثر ويوض وأن نهاية ملك يهوياقيم بعد 11 سنة ملك في يهوذا كانت في هجوم نبوخذنصر الثاني وقيده بسلاسل ومضى به في طريقه الي بابل.

سفر ارميا 25

1: الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبٍ يَهُودًا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ

يَهُودًا، هِيَ السَّنَةُ الْأُولَى لِنَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ،

وهذا صحيح فييهوياقيم بدا ملكه وخضع اكثر من ثلاث سنين لفرعون مصر وفي السنة الاولي من

ملك نبوخذ نصر حارب نحو فرعون مصر وانتصر عليه وهي السنة الرابعة ليهوياقيم في ملكه

ويكرر نفس الامر في

سفر ارميا 36

1: وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُودًا، أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ

قَبْلِ الرَّبِّ قَائِلَةً:

وهي السنة التي اخضع نبوخذنصر وجعل يهوياقيم ملك يهوذا يدفع له جزية ولكن يكمل ارميا في

نفس الاصحاح قائلا

سفر ارميا 36

9: وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُودًا، فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، أَنَّهُمْ نَادَوْا

لِصَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ، كُلِّ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكُلِّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدُنِ يَهُودًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

وايضا قال

1: كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأُمَمِ،

2: عَنْ مِصْرَ، عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَزَكَمِيشَ، الَّذِي

ضَرَبَهُ نَبُوخَذْرَاصُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا:

فهذا ايضا يؤكد أن يهوياقيم ملك يهوذا بدل من خضوعه الي فرعون مصر خضع الي نبوخذنصر

بعدا انتصر نبوخذنصر على فرعون نحو في السنة الاولى من حكم نبوخذنصر وهي السنة

الرابعة من حكم يهوياقيم

أما عن الجزء الثاني من الشبهة وهو في اي سنة من حكم يهوياقيم اتى نبوخذنصر ملك بابل

فهذا شرحته بالتفصيل في

[هل هاجم نبوخذنصر اورشليم في السنة الثالثة ام الرابعه ليهوياقيم ؟ ارميا 46: 2 و دانيال 1: 1](#)

وباختصار يوجد تقويمين يهوديين تقويم رسمي دنيوي وتقويم ديني للاعياد الفرق بينهم ست

شهور فيكون بداية السنة الرابعه بالتقويم القديم هو لايزال السنه الثالثه بالتقويم المدني الحديث

وندرس الاعداد معا

سفر دانيال 46

46: 1 كلمة الرب التي صارت الى ارميا النبي عن الامم

46: 2 عن مصر عن جيش فرعون نحو ملك مصر الذي كان على نهر الفرات في كركميش الذي

ضربه نبوخذناصر ملك بابل في السنة الرابعة ليهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا

46: 3 اعدوا المجن و الترس و تقدموا للحرب

وهنا يتكلم ارميا عن هجوم نبوخذناصر ومعركة كركميش التي كانت سنة 606 ق م وبعد انتصاره

توجه وحاصر اورشليم

سفر دانيال 1

1: 1 في السنة الثالثة من ملك يهوياقيم ملك يهوذا ذهب نبوخذناصر ملك بابل الى اورشليم و

حاصرها

وهذا حدث في نفس السنة ولكن حصاره استمر فتره حتي فتحها في السنة 605 ولكن الكلام هنا

عن بداية الحصار 606 ق م بعد معركة كركميش

فارميا استخدم التقويم القديم الذي يعتبر فيه نيسان الذي يوازي شهر ابريل هو اول شهور السنة

ولكن دانيال استخدم التقويم الحديث لانه في السبي الذي يكون فيه نيسان لايزال منتصف السنة

الماضيه

وكما ذكر التقليد اليهودي ان يهوياقيم تولى في شهر تشرى وهو الشهر السابع سنة 609 ق م (السنة 3397 من بداية البشريه او سنة 3396 حسب الحساب العالمي التاريخي) وهو تولى بعد ايام قليلة من بداية السنه المدنية التي يكون الشهر السابع بالتقويم القديم يمثل الشهر الاول مدني

ونبوخذنصر هجم سنة 606 غالبا بعد شهر نيسان (الاول) بفترة قليلة وقبل تشرى (السابع) فيكون بعد اربع سنين بتقويم القديم الذي استخدمه ارميا ويكون ثلاث سنين بالتقويم الحديث وهو تقويم الذي استخدمه دانيال دانيال

من شهر 7 الي شهر 1 يعتبر اربع سنين بالتقويم القديم

سته شهور من سنه وسنه وسنه وشهر من سنه فارب سنين لان جزء من سنه هو سنه في الفكر اليهودي

من شهر 1 الي شهر 7 بعد ثلاث سنين فهو ثلاث سنين بالتقويم المدني

اغلب سنه وسنه وسبعة شهور من سنه فهو ثلاث سنين

(مع ملاحظت ان حتي في التاريخ لاختلاف التقاويم سجلت معركة كركميش بتقويم قديم 606

وبتقويم اخر 605 ق م)

وبهذا يتضح تماما عدم وجود اي تناقض في التقويمين

وعدد اخير يؤكد ان ثلاث سنين قبل نبوخذنصر والرابعه في اثناء نبوخذنصر

سفر ارميا 25

25: 1 الكلام الذي صار الى ارميا عن كل شعب يهوذا في السنة الرابعة ليهوياقيم بن يوشيا ملك

يهوذا هي السنة الاولى لنبوخذنصر ملك بابل

وهو بعد ان استولي نبوخذنصر علي اورشليم

وهذا بالاضافه الي ان بكل بساطه ان التقويم اليهودي يحسب جزء من سنه فارميا يحسب سنة

تولي الملك هي السنه الاولى باعتبار الكسور سنه كالفكر اليهودي

اما دانيال فيتبع الطريقه البابلية وهو اعتبار السنه التاليه للملك هي السنه الاولى لحكمه فهو لا

يحسب الكسور

فتأكدنا انه لا يوجد اي تناقض ولكن فقط اختلاف تقاويم

والمجد لله دائما